

مناسبة بأن نرسل تحية تقدير وتشجيع لزميلي محمد بركة المتواجد الآن هناك في أوشفيتس، وانضم إليه كضيف الأمم المتحدة ووفقاً لأمر واضح من الرئيس محمود عباس، السفير الفلسطيني في بولندا.
(....)

هنا والآن يجب أن نقف ونصرخ بصوت عالٍ ضد جميع مظاهر التمييز، العنصرية وسياسة الكراهية. العنصرية والكراهية لكل ما هو مختلف، عربي، رفعت رأسها هنا في المجتمع الإسرائيلي. أصبحت العنصرية منذ زمن "التيار المركزي" يستمرون في ضرب الضحية وانتزاع حقوقها. إن الذي كان ضحية ذاك الموت الفظيع، الناتج عن استخدام سيء للقوة، القوة المطلقة المدمرة، يجب أن يُصغي إلى صرخة الأم الثكلى التي هُدم بيتها ودُفن أبناءها، إلى أم وبكاء الطبيب الذي فقد بناته، إلى ضحية الآخر، حتى وإن كان ضحيته هو، بما في ذلك إذا كان ضحيته هو، ضحية الضحية.
(.....)

وثيقة رقم 37 :

خالد مشعل يتوعد بالثأر من "إسرائيل" لاغتيالها القيادي في كتائب
عز الدين القسام، الجناح العسكري لحركة حماس، محمود المبحوح³⁷

29 كانون الثاني/يناير 2010

تقدّم مسيرة التشيع عددٌ من قادة فصائل المقاومة الفلسطينية؛ على رأسهم خالد مشعل رئيس المكتب السياسي لحركة "حماس"، الذي قال بَعِيدَ دفن الشهيد وأمام ضريحه: "هنيئاً لك يا أبا العبد بالشهادة؛ فأنت الآن مُسجّي تحت التراب، وروحك تحلق في السماء في حواصل طير خضر.. عشت مجاهداً ولقيت الله شهيداً إن شاء الله، سعيّت وراء الشهادة بقدر ما لاحقت عدوك الصهيوني، واليوم ظفرت بالشهادة، أما أنت أيها العدو الصهيوني فلقد قتلت الشهيد القائد محمود المبحوح رحمه الله، أمتنا بقتله، ولكنها الحرب سجالٌ بيننا وبينك، وتلك الأيام نداولها بين الناس.. لم يكن "سعدون"، و"سبارتوس" آخر من ستقتلهم الأيدي المتوضئة من أحبة الشهيد المبحوح وتلاميذه".

وتابع مشعل: "تؤلمونا ولكننا نؤلمكم.. هذه حرب مفتوحة؛ لن نتوقف حتى ترحلوا عن أرضنا، نحن واثقون وجازمون أننا سنهزمكم، الحرب طويلة، ولكننا مطمئنون لنتيجتها، والله الذي لا إله إلا هو، والله الذي قبض روح أخينا أبي العبد.. سنهزمكم شر هزيمة".

ومضى يقول: "قد تفتلوننا وقد تؤلمونا، ولكننا سنقتل شرعيتكم المزعومة، وسنمزق صورتكم المزيفة التي صنعتموها طوال العقود الماضية، لا مقام لكم في أرض فلسطين ولا في أرض العروبة والإسلام، والله سنهزمكم، وسترحلون عن أرضنا، هذه أرض مباركة لم تصبر على الصليبيين والتتار، ولا على المستعمرين، ولن تصبر عليكم، كما رحلت عن غزة، سترحلون عن الضفة وحيفاً ويافاً وعن كل فلسطين".

وأضاف مشعل: "ما يمرُّ بشعبنا وأمتنا حالة استثنائية، والمستقبل لنا إن شاء الله.. إن ظننتم أن الضغوط علينا وأن الاغتيال والملاحقة سوف تجبرنا على ترك خيار المقاومة فأنتم واهمون.. نحن



وأبنائنا وأحفادنا سنواصل المقاومة، والمقاومة لن يضعفها احتلالٌ ولا اغتيالٌ ولا قتلٌ ولا حصارٌ ولا جدار.. لا تغيير في سياسة "حماس" ولا في سياسة المقاومة الفلسطينية، ولا تغيير في برنامجنا الوطني". وأكمل رئيس المكتب السياسي لـ"حماس" قائلاً: "برنامجنا الوطني لم يتغير: فلسطين الأرض والعرض والمقدسات والقدس والعودة والحدود والهواء والسماء والأرض كلها لنا، برنامجنا أن نستعيد حقنا".

وتابع: "إن سُرتُم باغتيال رجل عظيم قاتلكم منذ 30 عاماً واغتال بعض جنودكم بشجاعة لا بغدرٍ كما فعلتم، فإن فرحتم فرحة عابرة استثنائية؛ فالألم قادم لكم إن شاء الله". واختتم مشعل بالقول: "أقسم بالله وباسم الله وعلى بركة الله.. سننتقم لدماء محمود المحوح، والأيام بيننا سجال، واليوم الأخير لنا بإذن الله".

وثيقة رقم 38:

العاهل الأردني الملك عبد الله الثاني يحذر من فشل المفاوضات الفلسطينية الإسرائيلية، ويؤكد أن الأردن لن يقبل أن يحل الجيش الأردني مكان الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية³⁸ [مقتطفات]

29 كانون الثاني/يناير 2010

حذر جلالته الملك عبد الله الثاني اليوم من أن العالم برمته سيدفع ثمن الفشل في حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي على أساس حل الدولتين، الذي تؤيده أكثرية الفلسطينيين والإسرائيليين ويشكل السبيل الوحيد لتحقيق الأمن والسلام في المنطقة.

ورفض جلالته أي طرح بقيام الأردن بدور في الضفة الغربية المحتلة، مؤكداً أن الأردن لا يقبل حتى مناقشة هذا الطرح. وقال إن الدور الوحيد الذي سيظل الأردن يقوم به هو مساندة الأشقاء الفلسطينيين على إقامة دولتهم المستقلة على ترابهم الوطني. وأكد جلالته، خلال تحدّثه في جلسة حوارية في المنتدى الاقتصادي العالمي في دافوس، أن الأردن لن يقبل باستبدال الجيش الإسرائيلي في الضفة الغربية بجيش أردني، لافتاً إلى أن ما يريده الفلسطينيون هو حقهم في دولتهم المستقلة.

ورفض جلالته، خلال الجلسة التي حضرتها جلالته الملكة رانيا العبد الله، أي حديث عن الخيار الأردني، مؤكداً أن هذا مرفوض من قبل الأردنيين والفلسطينيين وأنه إذا لم يتحقق حل الدولتين فإن البديل هو خيار الدولة الواحدة. وقال جلالته في رد على سؤال إنه وللمرة الأولى متشائم من الوضع الذي آلت إليه جهود تحقيق السلام وحل الصراع الذي تسبب بمعاناة هائلة على مدى العقود السابقة.

وشدد جلالته، خلال الجلسة التي أدارها فريد زكريا، الإعلامي في شبكة CNN والتي سببت الحوار يوم الأحد المقبل وستنشر تفاصيله بعد بثه، على أن الأمور ستزداد سوءاً إذا لم يتم التوصل إلى حل الصراع الفلسطيني الإسرائيلي.